مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الخامس

يوليو 2014م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير
د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

1 – د . ميلود عمار النفر
2 – د . عبد الله محمد الجعكي
3 – د . مفتاح محمد عبد الرحمن
4 – د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف . أ/ حسين ميلاد أبو شعالة

بحوث العدد

- المستوى التركيبي في شعر عبيد الله بن قيس الرقيات .
- النمو السكاني وأثره علي المخطط الحضري (مدينة زليتن أنموذجا).
- التعليم الإلكتروني بين الثوابت والمستحدث في تدريس المقررات الجامعية
- قياس مدى التوجه التنافسي لدى لاعبي كرة القدم الخماسية في جامعة المرقب .
- أساليب النبي – عليه الصلاة والسلام– في التربية .
- الأسس النفسية للإبداع الفني في الرواية الليبية "رواية الثابوت" أنموذجا .
- التصحيف والتحريف واختلاف الرواية وأثرها في الاستشهاد على القواعد النحوية .
- البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال .
- الاكتساب اللغوي في ضوء النظريات اللغوية الحديثة .
- تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية – الخمس .
- الاحتجاج بالقدر على المعاصي .
- الصورة الشعرية في الشعر الملتزم عند الشاعر القروي "رشيد سليم الخوري" دراسة وصفية تطبيقية .

- الأثر الدلالي لحروف العطف على الأحكام الفقهية .
- قراءة نقدية في الأبيات الشعرية المنسوبة لكثير عزة، تحقيق ودراسة في نقد النقد "قديما وحديثا" .
- مظاهر من النقد الأدبي في طور نشأته .
- بعض العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب جامعة الجبل الغربي نحو النشاط الرياضي .
- Analysis and Comparison of Estimated Carry Adder with other Adder Designs
- The Importance of Listening Comprehension In Language Teaching and Learning

الافتتاحية

الحمد لله على توفيقه، والشكر له على دوام عطائه، يصدر - وبفضل منه تعالى - العدد الخامس (يوليو 2014م) من مجلتكم "مجلة التربوي" التي تحاول أن تخدم الباحثين والقراء، وتسعى لأن تحظى برضاهم عنها، وليس من عجب أن يشعر أعضاء هيئة التحرير بالسعادة والفخر وهم يقدمون للقارئ العزيز هذا العدد الجديد الذي أثراه الباحثون بأبحاثهم القيمة التي تفيد القارئ وفي شتى مجالات المعرفة .

ومع إطلالة هذا العدد، العدد الخامس من مجلتكم "مجلة التربوي" نجدد العهد مع قراء المجلة الكرام بأن تكون دوما ملتزمة بنشر الجديد والمفيد والهادف من الأبحاث العلمية التربوية، وتعتذر أشد الاعتذار لأصحاب البحوث والقراء عن تأخر إصدار العدد الرابع عن موعده المقرر له؛ وذلك راجع إلى صعوبات خارجة عن نطاق هيئة التحرير، كما نعتذر عن تأخر هذا العدد الذي ابتنى تأخره على تأخر العدد الذي قبله، ولكننا - وبإذن الله - نطمح إلى أن يصدر كل عدد في موعده المحدد له – إن شاء الله تعالى - وبشيء من جهد أعضاء هيئة التحرير التي لا تستغني أبدا عن مساندتكم ومؤازرتكم جميعا بحاثا ومقيّمين وقراء نصل إلى الهدف المنشود الذي تبتغيه المجلة .

هيئة التحرير

د. مصطفى مفتاح الشقماني
كلية الآداب - جامعة مصراته

مقدمة:

هذه الورقة تتناول جنساً من أجناس الأدب، هو الفن الروائي، وهو فن له مكانته ويطغى على باقي الأجناس الأدبية، ذلك أن – الرواية - تملك من وسائل التعبير والتصوير والدقة ما لا يملكه غيرها، ويتوفر فيها عمق التأثير والقوة مما لا يتوافر في بقية الأجناس الأخرى" (أحمد محمد الشيلابي، 2003: ص13).

وفي هذه الورقة يقدم الباحث أنموذجاً لروايات المبدعين الليبيين هي رواية التابوت للكاتب المبدع عبد الله الغزال، والحائزة على الجائزة الأولى في مسابقة الشارقة للإبداع العربي 2003م.

يقول فرويد نقلاً عن جان بلامان نويل "إن الشعراء والروائيين هم حلفاء لنا موثوق بهم، وشهادتهم يجب أن تقدر كثيراً؛ لأنهم يعلمون أشياء بين الأرض والسماء، لا تستطيع حكمتنا المدرسية أن تحلم بها . إنهم معلمونا في معرفة النفس البشرية، نحن الرجال العاميون؛ لأنهم ينهلون من مصادر لم نجعلها بعد في متناول العلم" (جان بلامان نويل، 1999: ص13).

والروائيون كما قال فرويد معلمون في معرفة النفس البشرية، وهم يجسدون لنا أعمالاً كبيرة يدخل فيها الإبداع الفني الجميل الذي تصوره أعمالهم الإبداعية. وهم يدخلون أعماق النفس البشرية وإرهاصاتها، مسطرين بذلك ما تتسم به هذه النفس من معاناة دفينة، وكذلك حب الاستطلاع والانفتاح والتجدد.

جاء اختيار الباحث لرواية التابوت من خلال تقديم قراءة نفسية تحليلية

في إحدى الأمسيات الرمضانية الثقافية لرابطة الأدباء والكتاب بمصراته سنة 2007م، وكذلك أيضاً ما دفع الباحث لدراسة هذه الرواية اهتمامه بهذا الجانب الذي بدأ معه في الدراسات العليا بفرنسا؛ حيث كانت دراسته منطلقة من مفاهيم جاك لاكان للتحليل النفسي، الذي قام بتحليل ودراسة للإنتاج الأدبي لبعض الكتاب العالميين ومنهم الكاتب الأيرلندي (جويس).

تهدف هذه الورقة إلى استخلاص الخصائص الإبداعية في رواية التابوت والكشف عن تجليات العملية الإبداعية في مسارها المتنامي ومدى تداخلها مع النقد الأدبي.

في الكلمة الأولى لرواية (الخوف أبقاني حياً) أشار العديد من الكتاب بإبداع الكاتب، ومنهم سعد يقطين، حيث يقول فيه: بأنه يصوغ "عالمه الروائي موفراً له كل إمكاناته وطاقته الإبداعية والجمالية، فبعد القوقعة والتابوت تأتي "الخوف أبقاني حياً" لتؤكد مساراً روائياً متميزاً لروائي ينحت عوالمه من صخر المتخيل مانحاً إياهم كل مقومات الواقع، صابغاً إياه بلغة روائية لا يمكننا سوى اعتبارها مكوناً أساسياً من مكونات اللعبة الروائية وبطلاً من أبطالها" (عبد الله الغزال، 2008: ص7).

كما يقول فيه سعيد يقطين أيضا نقلاً عن عبد الحكيم المالكي بأن: "عبد الله الغزال روائي متمكن، وله قدرة كبيرة على خلق عوالم روائية تمنح من واقع التجربة المعاشة، وعنده إمكانيات مذهلة في التعبير عن فضاءات جديدة ومتنوعة. وأن له إغناء متميز للتجربة السردية العربية في ليبيا، ومساهمة غنية في المشهد الروائي العربي" (عبد الحكيم المالكي، 2008: ص11).

كما أن رواية التابوت في رأي عبد الحكيم المالكي هي: "إرهاص أو إعلان عن تجربة متميزة من الكتابة قادمة، ولقد تلاها ما يؤكد هذا، فتجربة الكاتب التالية في مجموعته السوأة، تدل على ذلك بقوة، والأمر نفسه في رواية القوقعة التي صدرت في السنة الماضية للكاتب التي تُحقق في رأيي لوناً جديداً من الكتابة سيكون له إذا استمر بنفس النمطية أن يضع بصمته الخاصة ضمن التجربة العربية كلها" (عبد الحكيم المالكي، 2008: ص11).

كما يضيف عبد الحكيم المالكي بأنه توجد "في التابوت ضمن الصيغة السردية والرؤية ترابط غريب بحيث أصبحت الصيغة السردية، وكذلك مادة للفصل بين الشخصيات أو تعدد الرؤى داخل الرواية" (عبد الحكيم المالكي، 2008: ص11).

كما قال فيه إيثان شورن كاتب ومترجم أمريكي "عبد الله الغزال كاتب بارع عميق الأثر، ويعتبر من أفضل كُتَّاب القصة القصيرة والرواية من جيل الكتاب الليبيين الجدد، وتتميز أعماله بالأوصاف الغنية للأماكن والظواهر الطبيعية، وتترك قصصه ذلك الإحساس العميق بالحزن أو ذلك الحزن الممتلئ بالتفاؤل الحذر.. الحزن على الإنسان الطائش المدمر، وفي نفس الوقت يظهر تلك القدرة في الروح المتضررة لإيجاد البهجة، وفي كل الأحوال يبرع عبد الله الغزال في تصوير الأشياء البسيطة" (عبد الله الغزال، 2008: ص8).

كل هذه شواهد مقدمة من بعض الكتاب الليبيين، والعرب، والأجانب تشيد بإبداع الكاتب عبد الله الغزال وتأثيره في الرواية الليبية، وإننا نشاطر هؤلاء الكتاب بأن للكاتب أسلوباً متميزاً ومتفرداً في روايته التي يصور فيها أعماق النفس البشرية الدفينة، كما يصور صور الطبيعة الخلابة وكأنها جسد حي يتحرك.

وهذا ما حرك دوافع الباحث لعمل هذه الورقة، من منظور علم النفس الذي يعتبر من العلوم الرئيسة التي اهتمت بالنقد الأدبي، والتي تفسر لنا كيف يتكون، وكيف يأتي الإبداع الفني.

أولاً: بعض المفاهيم المتعلقة بالموضوع:

الأساس النفسي: يعرفهُ مصرى عبد الحميد حنوره: بأنه "تلك الحالة النفسية التي تواكب المبدع طوليا وعرضياً في حياته على وجه العموم، وفي حياته الإبداعية على وجه الخصوص، وفي أدائه الإبداعي أثناء عملية الإبداع على وجه أخص" (مصرى عبد الحميد حنوره، 1998: ص65).

مفهوم الإبداع: يعرفه روشكا (1989) نقلا عن آمال عبد السميع باضه بأنه "الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل وذي قيمة من قبل الفرد والجماعة. ويتميز الأفراد المبدعون بالثقة بالنفس والدافعية والمثابرة والذكاء الفعال مع توافر الاهتمامات" (آمال عبد السميع باضه، 2005: ص141).

العملية الإبداعية: يعرفها جون دوي نقلاً عن زينب شقير بأنها: "حالة من الشك والحيرة، ينشأ معها التفكير، وتتبع الحالة بالبحث لإيجاد مواد تبدد الشك وتهدئ الحيرة، وعليه فإن العملية الإبداعية تمر ضمن ثلاث مراحل: 1 - تكوين الفرضية. 2 - اختيار الفرضية. 3 - التعميم" (زينب شقير، 2006: ص278).

الناتج الإبداعي: يعرفه ستين نقلاً عن زينب شقير بأنه: "عمل هادف يقود إلى نواتج أصيلة وغير معروفة سابقاً، أي أن الإبداع يعني التميز في العمل أو الإنجاز بصورة تشكل إضافة للحدود المعروفة في ميدان معين، أي أن الناتج الإبداعي حصيلة عملية تثمر ناتجاً أو عملاً جديداً غير عادي تتقبله جماعة ما،

في فترة زمنية ما، لفائدته أو تلبيته لحاجة قائمة أو قابلة للبرهان" (زينب شقير، 2006: ص278).

الروايـة: هي "سرد قصصي ثري طويل يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال والمشاهد" (إبراهيم فتحي، 1986: ص176).

ثانياً: الأساس النفسي الفعال لدى المبدع هو محور العملية الإبداعية:

من الأبعاد المهمة في الأدب -خاصة في الرواية - بعد مواصلة الاتجاه الذي "أثبتت الدراسات النفسية المعاصرة، أنه أحد الجوانب النفسية المسؤولة عن السلوك الإبداعي عموماً، وعملية الإبداع الفني على وجه الخصوص، وهذا البعد يمكن أن يتحرك بخصائصه المركبة على الأضلاع الأربعة للأساس النفسي الفعال: الضلع العقلي المعرفي، والضلع الوجداني، والضلع الجمالي، والضلع الاجتماعي (مصرى عبد الحميد حنورة، 1998: ص69).

و"أهم ما يكشف عنه هذا الجانب من جوانب النشاط النفسي في عملية الإبداع هو أن المبدع يتحرك من خلال منظومة موصولة تماماً: أننا نلاحظ أنه قادر على الإمساك بخيط يراه مناسباً لإمكانياته، ويجري وراء هذا الخيط ربما طوال عمره، والخيط في البداية يكون سميكاً عريضاً، ذلك هو خيط الإبداع العام، ثم نجده يدق حين يجلس الكاتب إلى عمل من أعماله ليعالجه، ولكن مع هذا التقدم والارتقاء فإن الخط يظل قائما بحيث تأتي ملامح أي عمل من أعمال المبدع متضمنة للملامح الأصلية لهذا الخيط الموصول" (مصرى عبد الحميد حنورة، 1998: ص69).

"التجربة الفنية في الأدب وغير الأدب "إنما هي تجربة نفسية كاملة، تجربة ينقل إلينا فيها الفنان أشتات الأحاسيس والمشاعر، وهي أشتات منها ما يعود إلى

مجتمعه وآرائه في الخُلق والسياسة وغير الخُلق والسياسة، ومنها ما يعود إلى ذاته وشعوره ولا شعوره الفردي والجماعي. إنها صورة النفس الإنسانية بكل ما يقع عليها من مؤثرات وكل ما يجري فيها من دوافع مكبوته وغير مكبوته، ومن الخطأ أن نحكم جانباً ونترك الجوانب الأخرى، فنحكِّم الدين مثلا أو الأخلاق أو السياسة أو الشعور الجمالي، التجريدي أو اللاشعور الفردي أو اللاشعور الجماعي، فكل هذه خيوط في التجارب الفنية، ومنها جميعا تتم التجربة وتتشكل، وقد تنقص جزءًا، كأن تنقص اللاشعور الجماعي فلا تكون أسطورة مثلاً، أو تنقص الخُلق فتكون شاذة عليه. غير أن ذلك لا يبطلها، فإن الفنان يهتم بأجزاء أخرى، ويحدث بينها من التناسق ما يجعل أثره الفني جميلاً جمالاً رائعاً" (شوقي ضيف، 2004، ص83).

من هنا نستنتج أن الجمال الفني الذي يصوره الفنان تحكمه عدة عوامل كامنة وغير كامنة، شعورية ولا شعورية، وهذا الفن يعود بمكاسب وفوائد على الكاتب سواء من الجانب الاقتصادي أو من حيث الجانب النفسي، وهذا الذي يهمنا في هذا الصدد، وهنا نعني المكاسب النفسية التي دائما يكون ورائها دوافع إبداعية تُحرك الكاتب.

الفنان يتمتع بمهارات تشد الآخرين عند الاطلاع على عمله والاستمتاع به ويعود "الفنان الفضل في أنه حرفي، حقيقي بما ينتجه بمبادرته الخاصة كما يطيب له، في إيقاعه، حتى لو كان مكبلاً بطوق من المؤسسات والأذواق والصراعات في خاتمة عمله، ثمة تحفة نادرة يندرج في سياق الإنتاج، غير أنها تحتفظ بهويتها الخاصة وبأسلوبها المتميز" (جان بلامان نويل، 1999: ص56)

ثالثاً: الأساس النفسي للإبداع الفني في رواية التابوت:

يقول جيلفرود Guilford نقلاً عن عفاف عويس: "أن النبوغ الإبداعي في الفنون والعلوم لا يرجع إلى خاصية واحدة، وإنما يرجع إلى عدد كبير من العوامل والقدرات الإبداعية التي تتفاعل فيما بينها وتتشكل طبقاً للمناخ النفسي الذي تتاح لها الظهور فيه" (عفاف أحمد عويس، 2003: ص16).

كما يرى مصرى عبد الحميد حنوره أن محور العملية الإبداعية هو المبدع نفسه "وما يتفاعل داخله من خصائص ومقومات وإمكانيات" (مصري حنوره، 1998: ص234).

كما أن الإبداع الفني "فيه متعة وسعادة نفسية وروحية للناس، فضلاً عما له من أثر في إرهاف إحساس الناس، وتنمية أذواقهم وخُلقهم وضمائرهم الدينية والروحية والوطنية". (عبد الرحمن عيسوي: ص26)

ويعتقد الباحث أن بعض الخصائص العقلية التي تظهر في سرد "رواية التابوت" هو مجال "السلوك الجمالي والاستكشافي، مثل: حب الاستطلاع، والقدرة على التشكيل، والحكم والتفضيل، وانتقاء الإيقاع المناسب للنشاط، وتحمل الغموض، والاستمتاع ... الخ. يُضاف إلى ذلك بالطبع نوع من حسن التوافق مع البيئة والقدرة على التواصل مع الآخرين والإفادة من تراث الجماعة". (مصرى عبد الحميد حنوره، 1998: ص76)

نحاول في هذه الأسطر إبراز الأساس النفسي للإبداع الفني في رواية التابوت من خلال طرح القدرات الإبداعية للروائي وكذلك التعمق نسبياً في العالم النفسي لرواية التابوت مسترشدين ببعض نصوصها.

1 - القدرات الإبداعية الفنية في رواية التابوت:

أ - الطلاقة:

يقصد بالطلاقة "القدرة على إنتاج عددٍ كبيرٍ من الأفكار أو الألفاظ التعبيرية في وحدة زمنية معينة" (زينب شقير، 2006: ص282).

وهذا ما نلاحظه في مقاطع رواية التابوت من تزاحم الألفاظ المعبرة عن المواقف والأحداث والأشياء "رؤى جديدة غريبة استيقظت في رأسي. في الرأس تجاويف مطموسة ترقد فيها قوى أخرى من التفكير، تظل راكنة، نائمة، قابعة في مباطن الذاكرة يوقظها الواقع المؤلم. تهتك الأستار وتحرق حجب الألفة والتوالي، تستيقظ هذه الصور في الرأس ثم تفيض بأحكامها المختلفة" (عبد الله الغزال، 2003: ص84).

إن المبدعين "غالباً ما يكون لديهم فيض من الأفكار والمقترحات" (زينب محمود شقير، 2006: ص282).

وللطلاقة أربعة عناصر كما يستخلصها جيلفورد هي: (طلاقة لفظية – طلاقة فكرية – طلاقة التداعي – طلاقة تعبيرية)، والطلاقة اللفظية تتمثل في قدرة المبدع على إنتاج أكبر قدر ممكن من الألفاظ والمعاني، ويمكننا القول بأن هذا ما نلاحظه في رواية التابوت.

ب - مواصلة الاتجاه والمرونة في رواية التابوت:

ويقصد به "أن الكاتب حين يعثر على فكرة قصته الأولى لا يستعجل استثمارها، كما أنه لا يسقطها من حسابه، ولكنها تظل جاثمة في منطقة معينة من شعوره تتجمع من حولها الألوان والأفكار حتى تسطع أخيراً كالشمس بعد رحلة ضبابية كانت فيها الفكرة غائمة، وبرزت أخيراً بفضل إيجابية الكاتب وإحساسه بفكرته" (مصري عبد الحميد حنورة، 1998: ص172). وهذا ما نلاحظه في رواية التابوت حيث إبراز القصة الروائية في صورتها المترابطة، التي تحكي

صورة محددة متكاملة تجعلنا نعيش مع الحدث.

إن الروائي عبد الله الغزال يبني لنا عالماً فسيحاً في روايته حيث "يصور الحياة من خلال تكوين معرفي متكامل، هو مزيج من الفلسفة والتاريخ والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس ويرجع الفضل في لمّ هذا الشتات غير المتجانس وصياغته صياغة إبداعية فنية إلى قلة القيود الشكلية في الرواية" (أحمد محمد محمد الشيلابي، 2003: ص13).

والمبدعون "يتميزون بالمرونة الفكرية، أي بالقدرة على تعبير الحالة الذهنية والأفكار بتغير الموقف. فمن المطلوب أن يكون الشخص قادراً على تغيير حالته العقلية لكي تتناسب مع تعقد الموقف الإبداعي. والمرونة هنا تشير إلى عكس ما يسمى بالتصلب الذهني والجمود الذي يصف بعض أشكال التفكير، التي يتميز أصحابها باعتناق أفكار ثابتة محددة، يواجه بها مواقف الحياة مهما تنوعت واختلفت"(عبد الستار إبراهيم ، 1985: ص294).

من خلال تصفحنا لرواية التابوت نجد أن الكاتب يتسم بالمرونة الفكرية من خلال الوصف المتغير والمعبر عن مواقف روايته، فهو تارة يذهب بأحلامه لحبيبته المزعومة، وتارة يذهب إلى حياته في البيت، وتارة يعانق السماء في التخيل؛ ليصل إلى عالم فيه من التناقضات: فيه السكون والحركة، فيه النوم والصحوة. وتكاد تقرأ حكايات متعددة في رواية واحدة وأنت تقرأ روايته وتشرد بعيدا عن ما هو يريد أن يصل إليه، ثم ترجع إلى بداية حكايته، إنه يسير في طرقات متفرعة من طريق رئيس، ثم يرجع إلى نفس الطريق، ثم بعدها يتحكم في الرجوع إلى الأصل بطريقة تشد الانتباه وتؤلم الرأس في بعض الأحيان من الانفلاتات الفكرية التي يتحرك فيها، إنه في عالمه الوصفي متحرر الفكر بلا قيود. يدخل

في مداخل متعددة ويرجع من مدخل واحد.

ج - الجمال الوصفي الإبداعي الفني في رواية التابوت:

يشدنا في رواية التابوت الوصف الدقيق للرواية على سبيل المثال، الوصف الدقيق في حركات وسكنات الجنود بدقة عميقة. كما يقول سمر روحي الفيصل في مقدمته لرواية التابوت: "لقد توافرت في رواية (التابوت) ميزة كبرى هي البنية المتماسكة ذات السرد الوصفي القادر على إعلان داخلية الشخصية المحورية من بداية النص إلى نهايته، دون أي خلل أو ترهُّل. والظن أن هذا السرد الوصفي قادر على أن يشدَّ قارئ الراوية؛ لأن هذا وصف تعبيري ماتع" (عبد الله علي الغزال: 2005).

فالوصف عند المبدع "ليس مجرد سرد تسجيلي لما هو قائم في الطبيعة، الوصف الفني يختلف عن الوصف العلمي من حيث أنه تسجيل لطبيعة. إنه عملية إعادة خلق للطبيعة. أي رُؤيتها على طبيعتها، بطريقة خاصة وليس كما يراها به غيره من سائر خلق الله" (مصري عبد الحميد حنوره، 1998: ص79).

ونعتقد أن الكاتب حاول أن يجسد هذا الوصف للطبيعة بطريقته وأسلوبه الخاص وهذا يمكن أن نطلق عليه الوصف الإبداعي.

"أجزاء السيارة تكاد تنخلع مع كل سقطة في حفرة في الطريق، مع كل تجربة للاستكانة تبرز في نفسه. ويرجع بيته. يتمدد على الأرض فوق فراش الإسفنج الرقيق المغلف بقماش ثوبين قديمين لأمه. تأتي له أمه بالغداء. يأكل أو لا يأكل ثم يعاود تمدده" (عبد الله الغزال، 2003: ص230).

"حدقت إلى الزجاج، كان أبي يلتفت جهة السائق ويداه تتحركان. لم أسمع صوتــه ولكنني عرفت أنه يتحدث. كان ظهره العريض، وحركته تنسجم انسجاماً

أثارني مع الشاحنة المضطربة. ورائحة الوقود المحترق، وما إن جئنا المدينة حتى قال أبي: إن عمله في الصحراء علمه إصلاح السيارات. بعد أشهر فتح أبي ورشته. وبعد شهور أخرى دخلت الجامعة ودخلت ورشة أبي" (عبد الله غزال، 2003: ص148).

2 - اللاشعور الإبداعي الفني في رواية التابوت:

إن الخلق الفني يعوض عن "عوز الحياة"، ويميل إلى إطلاق عقد نفسية تعوق حياة الفنان. ولآثار الخلق الفني من النتائج في نفس المشاهد والجمهور مثل ما لها في نفس الفنان، فالجمهور الذي يعيش تلك الظروف النفسية ذاتها، ويعاني تلك الحاجات الحيوية ذاتها يتذوق الأثر الفني على هذا الأساس. (سامي الدروبي، 1981: ص234).

لذلك يرى فرويد "أن ما يحدث في أثناء الابتكار هو بعد المبتكر عن الواقع إلى حياة خيالية وهمية بما يسمح له بالتعبير عن المحتويات اللاشعورية التي لم يستطيع إشباعها في أثناء حياته اليومية الواقعية. بمعنى أن الابتكار بمثابة تعبير عن محتويات لا شعورية غير مقبولة اجتماعياً صورة مقبولة وبصياغة تقبلها الأنا" (آمال عبد السميع باضه، 2005: ص167).

كما أن "الخطابات الإبداعية أقوى من خطاب التحليل النفسي والخطابات النقدية الأخرى، حيث تحمل أباً رمزياً متعدد الوجوه يظهر من خلال سلال الدال المتلاحمة ليشكل المعنى الخاص الذي يضل موضوعاً للرغبة" (عبد الله عسكر، 2001: ص197).

من خلال القراءة النفسية لرواية التابوت يتبين أن الكاتب يسرد روايته بتقاطعات مختلفة عن السرد الأصلي لرحلته، وهذه الوقفات يذهب فيها بخياله

داخلاً اللاشعور، وفي هذه اللحظات يبدع ويصور ويوصف مواقف حياته والشخصيات المحيطة به، وفي هذه الوقفات تحديداً يدخل الكاتب عوالم الحزن والكآبة والقلق الدفين، وعالم من التناقض أحياناً بين الموت والحياة، بين السعادة والحزن، بين التشاؤم والتفاؤل الواقعي؛ لأنه لا يستطيع أن يفصح عنه في الواقع فيعبر عن ذلك من خلال كتاباته الإبداعية. وهنا يكمن الأساس النفسي الفعال للإبداع الفني موضوع ورقتنا هذه، والأساس النفسي في هذه الرواية محوره اللحظات النفسية الإبداعية التي يصف فيها الكاتب فقرات روايته سطراً سطراً، صاعداً ونازلاً هضاب روايته، مستكشفا لنا وجدانه الذي سطر به سطور روايته، والذي له الدور الكبير في جمال هذه الرواية، أي الجمال الفني الإبداعي.

ومن خلال اطلاعنا على بعض الأدبيات في مجال علم النفس والأدب، تبين أن هناك اختلاف في آراء العلماء فيما يتعلق بعلاقة العقد النفسية والاضطراب النفسي بالفن؛ حيث رأينا في الأسطر السابقة ما ذكره المحللون النفسيون حول الفن وعلاقته بالعصاب والطاقة الجنسية لدى الفنان. نقول هنا أن لكل إبداع فني خصوصية تتأثر بالأضلاع الأربعة للأساس النفسي الفعال، وهي العقلي المعرفي والوجداني والجمالي والاجتماعي. وقد يتفق كثير من العلماء على أن الإبداع الفني في أساسه هو الخيال الواسع للفنان، وهذا الخيال هو الذي يعبر عنه واقعه النفسي. وما يهمنا هنا هو الكيفية التي تصور الإبداع الفني. ونقصد هنا ما الذي يجعل هذا الفنان فناناً؟ وكيف كان البناء النفسي لهذا الإبداع؟

كما أن الكاتب يذهب بنا إلى صور أخرى في اللاشعور، "رأيت صوراً كثيرةً تنطلق في ممرات عقلي وتتوارى كما تتوارى الأطياف، ثم تُبعث أخرى. تلاحقت الصور والأصوات. رأيت حياتي القديمة شاهدت الدنيا التي ظلت تؤرقني

وتعذبني. فتح باب هائل في سراديب ذاكرتي المنهكة. رأيت تلك الصور تنهض وتفتح أبواباً أخرى، تراءت وراءها دنيا أخرى وصور أخرى. أنا واقف ألاحق ذاكرتي. أرى بصري يتابع في رهبة سيرة نفسي، وخطوات ذلك الإنسان الذي يخرج دائما وفي رئتيه الرطبتين صرخة ضاحكة كقطرة حبر. ثم يكبر يخرج كل صباح ليتأمل العالم، وتضج به الدنيا حوله من تيارات صاخبة وخافتة يصنعها الواقع المعاش حولنا. أحداث الوجود كله. سواء ما بقى منها من أنفاس متصاعدة لذكريات أظلها الزمن الدابر، أو ما هو كائن عائش مازال يستنشق نسيم الحياة" (عبد الله الغزال، 2003: ص84).

في رواية التابوت نلمس مكونات الجهاز النفسي وهي الأنا والهو والأنا الأعلى، كما نلمس أيضاً صراعات هذه المكونات حيثُ تتصارع "أنا التابوت" إن صح لنا تسميتها والتي تتصارع مع الهو المتمثل في اللذة.

3 - الموت والحياة في رواية التابوت:

"سر كبير مبثوث في الكون أراه هنا في هذا الوادي المعتم المتواري في بقع نائية مجهولة في جوف صحراء قاحلة ميتة. إنني أسمع صوت "عمر"، وأسمع مذياع "زيدان"، وتصل أذني طلقات "جمعة" وقهقات "بشير" الحياة تسري تحتي وأمامي وفوقي. والموت أيضا يختبئ في مكان ما هنا أيضا".

من خلال قراءتنا النفسية لرواية التابوت نجد أن الموت بارز فيها، وفي مواقف عديدة في الرواية. كما نستطيع أن نقول إن الموت يتمثل في بعض المفاهيم في الرواية، ابتداءً من اسمها التابوت، وكذلك أسماء بعض فصولها على سبيل المثال: ألواح، أغنية الليل الحزين، تابوت.

"ولكن الموت والحياة في مدائننا البعيدة الرائعة شيء آخر، الموت في المدينة

صديق الحياة ورفيقها الطيب، يصاحبها وينظفها من أعضائها المريضة وأجزائها الشائخة المتعبة، يستأصل أورامها لتظل حية، فتية. بضة. راكضة متوقدة بالعزم والإرادة.! ولكن لا .. إنهما شيء واحد في كل مكان. حتى في المدينة، الموت والحياة هما نفسهما ذلكما الكائنان الخفيان، يلتفان على بعضهما في وحشية. يتلاقحان كما تتلاقح الثعابين، يلدان الواقع، تفقس البيوض عن واقع آخر.

عن ثعابين جديدة . تكبر. تلتف هي الأخرى حول بعضها في أزواج، وتفقس بيوض أخرى، وهكذا... ما الذي جاء بي إلى هنا.؟!!" (عبد الله غزال، 2003: ص264).

إن هذا المقطع يعبر عن مكامن الإبداع الخفي لدى الكاتب، الذي كما ذكرنا سابقاً أنه كان منطلقاً من أساسه النفسي، وهذا الوصف يعبر أيضاً عن حالة تُسمى (عُصاب الحرب) وهي حالة نفسية يمر بها الجنود خلال الحرب.

"لا أدري إلى أي مصير مشؤوم ستأخذني هذه الطائرة...إنها لعبة الحياة. لعبة الحياة القذرة حين تشبك يديها في مخالب الموت، وتشرع في رقصها المجنون الموت المخيف، أشعر به يصاحبني في هذه الطائرة، لا أدري أين يختبئ ذلك الشيء المرعب!" (عبد الله الغزال، 2003: ص61).

"الذباب الذي رافقنا في رحلتنا إلى هذا المكان المجهول جلبته رائحة البصل والعنب والعرق وبقايا الدماء اليابسة التي تغطي بلا شك أرضيات التوابيت وجوانبها. هبط معنا هو الآخر ولكن بإرادته أو بإرادة غريزته. قادته الحياة إلى هنا يلعق بخراطيمه الطويلة اللزجة ما يعتصر من العنب من سوائل، وما تنضح به أجسادنا من عرق وخوف. تنتفخ مؤخراته بالأشياء السائلة اللزجة. تمتلئ بالأمل الداعر والأسرار الملونة القذرة. ترتعش أجنحته فوق مؤخراته، ثم يبدأ في الطنين"

(عبد الله الغزال، 2003: ص65).

يصور لنا هذا المقطع إبداع الكاتب الذي تحركه طاقته النفسية المتفجرة بخياله الواسع المتعمق في وصف الموت وأحداث الحرب التي عاشها، كما تحكي هذه المقاطع الخوف من المجهول وقلق الموت والاكتئاب النفسي، وهي التي تدفع الكاتب في تحريك أساسه النفسي، ويشير إلى أنَّ له دور في الإبداع النفسي.

قلق الموت نراه واضحاً في مقاطع رواية التابوت، وهي تتمثل في الشيء الغريب والخوف من المجهول، ورؤية الموت مراراً وتكراراً من خلال وصفه البديع، وحتى عندما يصف لنا البتول وهي نائمة يصفها بأشياء ومواد جامدة ساكنة لا تتحرك وكأنها ميتة.

4 - البتول كداعم نفسي في رواية التابوت:

لعبت البتول أدواراً مهمة في رواية التابوت، وكانت السند والداعم النفسي من خلال الرسائل.

"تداخل نشيج "بتول" مع نغمات البحر في رأسي، وعلا صوت المطارق الضخمة التي تفتت الصخر في عمق النفق قرب الميناء" (عبد الله الغزال، 2003: ص58).

"كانت البتول رائعة تستقبل جنوح نفسي واضطرابها وتشظيها المؤلم بنفس هادئة مستبشرة. أركن إليها دائما في ليالي الصيف وأيامه القائظة، أختفي في أعماقها كما تختفي العصافير في التفافات أوراق الشجر" (عبد الله الغزال، 2003: ص92).

شخصية البتول تمثل في شخصية الكاتب النقطة المفرحة في دائرة مغلقة حزينة يتنفس بها عندما يصل إلى أعماق الحزن ويختنق بحزنه، وهذا ما يُجَمل

من حزنه من خلال وصف البتول بأوصاف هي أقرب إلى حالة الفرح والتفاؤل القليل الضوء والمختفي وراء حزن شديد الإضاءة. وهي بمثابة الداعم النفسي والساند النفسي الذي يهدأ من روعه ويونس وحشته ويخفف من اكتئابه وقلقه، وهذا ما يطلق عليه علماء التحليل النفسي "بالعلاقة الاجتماعية" والمقصود بها وجود ساند يتمثل في شيء معين مثل الحب، أو شخص معين أو كتابة، أو دين...الخ. فهذه الأشياء تحمينا في بعض الأحيان من الانزلاق في الاضطرابات النفسية والعقلية.

5 - سيكولوجية شخصيات رواية التابوت:

من خلال الوصف الدقيق لشخصيات الرواية يبرز الجانب الانفعالي الذي له دور كبير في رسم شخصيات الرواية، وهذا ما يمتعنا به الكاتب في وصف شخصياته، ويعدد لنا السمات النفسية والبدنية والاجتماعية في الشخصية. "في أوقات كثيرة كان "زيدان" صموتا نائيا بنفسه عن حياة الوادي والخيمة. كنت أراه متبتلاً غائباً في دنيا أخرى متوارية وراء آفاق غريبة، لم يكن من اليسير الكشف عنها بمجرد حديث عابر، أو تصريح ساعة غسق" (الغزال، 2003: ص250).

في هذه الفقرة يصف الحالة النفسية لشخصيته الروائية، وما ينتابها من قلق وشرود.

"خرجت مرتين مع "جمعة" و"بشير" لجلب الحطب. عندما يلحظ "جمعة" بداية اختفاء جزء من قرص الشمس وراء القمم البعيدة يأخذ لفة الحبل ويمتشق بندقيته، ، ويحكم لثامه ثم يقترح الذهاب في جولة لجلب الحطب. في المرة الأولى ذهبت معه، وأصر "بشير" على أن أرافقهم في الجولة، وقال لي إن الخروج إلى الصحراء ساعة الأصيل يطلق النفس من قيود كثيرة" .

(عبد الله الغزال، 2003: ص211).

يعايشنا الكاتب أحداث ومواقف لشخصياته الروائية وكأنها تحدث الآن - هي في حالة حركة - كما يصف لنا أماكن حياتهم وكيف يعيشون بدقة كبيرة حيث نراه يبدع في وصف عين الشرشاره نقلاً من زيدان.

يرى حسن الأشلم: "بأن الروائي الواقعي يقوم بتقديم شخوص مختلفة عن بعضها، ويجعل لكل شخصية قصة خاصة بها، ثم يقوم برسم صورة لشخصية تبرز ملامحها الجسدية، وطبيعتها النفسية أو العاطفية، ويسرد تاريخ حياتها ومراحل نموها، حتى تنتهي" (حسن الأشلم، 2006: ص28)

من خلال وصفه لشخصياته الروائية نجده يدخل إلى عوالمهم النفسية، حيث يصف آلامهم ومعاناتهم النفسية، وأحياناً يدخل إلى خيالهم، إنَّ هذا الجانب لدى الكاتب من الجوانب الرئيسة التي تشد القارئ لروايته، وهذا يؤكد الأساس النفسي الفعال لدى الكاتب، الذي يصور لنا هذه الأشياء الجميلة والمحزنة في آن واحد.

"كان "بشير" يدندن بلحنه المخيف المثير، ودخان عوده المحروق لا يزال يتبعثر متخللاً أطياف الوهج الأحمر ثم يغيب في سواد العتمة والصخور. أفقت على صوت حركته وهو يرمي العود بطرفه المحترق وينزل منحدرا على السفح الوعر. قال: إنه سيحضر بعض السكر ليصنع شاياً آخر" (عبد الله الغزال، 2003: ص262)

رابعاً: التوصيات:

من خلال الاستنتاجات السابقة للورقة يوصي الباحث بالآتي:

1 -ضرورة غرس الاتجاهات الإبداعية نحو الحياة في مجتمعنا، والمقصود بالاتجاه الإبداعي هنا هو المعتقدات التي يتبناها الشخص عن الحياة بشكل

عام، ومن متطلباته تقبل الذات والتسامح مع الاختلافات عن الآخرين، والانفتاح نحو الخبرة والنزعة الجمالية والفنية، والتوازن بين حاجات تحقيق الذات وحاجات الاتصال بالآخرين.

2 - إن الخروج عن التفكير المألوف والشائع ليس في مجمله علامة من علامات شذوذ المرء. ونجد كثيراً من الناس ينظرون إلى أي تغيير أو انحراف عن المألوف بأنه علامة عن اضطراب وتعقيد الحياة وعدم التكامل "ولما كان التكفير الإبداعي في أساسه خروج عن المألوف فإن كثيراً من المبدعين يحتاجون لمن يدعم لديهم الإحساس بأن أفكارهم ونشاطاتهم الذهنية تختلف عن المرض العقلي أو النفسي"(عبد الستار إبراهيم، 1985: ص216). ومن هنا يأتي دور البيئة المحيطة من أصدقاء، وكذلك التوعية الثقافية بشأن هذه الجوانب.

3 - تعلم بعض الأساليب والطرق لمواجهة الصعوبات، وأن الفشل قد يؤدي إلى النجاح وفي هذا الصدد يقول بيفردج Beverdige نقلاً عن عبد الستار إبراهيم "وأن من الدروس القاسية التي يجب أن يتعلمها الباحث المبتدئ، أن يتجرع مرارة الفشل دون أن يستكين أو يقهر" (عبد الستار إبراهيم ، 1985: ص317).

4 - الاهتمام بالأنشطة التعليمية من رحلات ومخيمات وأيام علمية خارج سور المؤسسة التعليمية وهذا من شأنه أن يدفع بالطلاب إلى الخيال والإبداع والاتجاه الفني الإبداعي من خلال تغير البيئة التي يتعامل فيها الطلاب، والانطلاق إلى بيئة مختلفة كالبحر والصحراء والمناطق الخضراء المفتوحة، فهي تعطي دفعاً للإبداع وتجدد للعقل الإنساني عند الطلبة.

5 - من الأمور التي يتحاكى عنها الأجداد، الروايات والقصص والخرافة المنقولة شفهياً فيها نوع من الإبداع الفطري وفيها ظاهرة السرد المريح، والتي كنا نستمع

إليها بشغف وننتبه إليها بشكل يثير في داخلنا عوالم تنفتح إلى حالة إبداع مكنونة في داخلنا، وهذه الروايات المحكية والمنقولة شفاهة هي مصدر آخر من مصادر تنمية الإبداع عند الأطفال وطلاب المدارس. يفضل الاهتمام بها وجعلها في كتيبات على شكل قصص برسوم كارتونية جذابة للطفل.

خامساً. المقترحات:

1 -القيام بدراسات مسحية نفسية لكتاب الرواية الليبية، من حيث وقت الكتابة والتخطيط والوصف والأصالة؛ لأن هذه الدراسات النفسية تفيدنا في تطور الأدب الروائي في مجتمعنا.

2 -القيام بدراسات عن طلاب مراحل التعليم المختلفة، بشأن الكشف عن المبدعين الفنيين في مجال أجناس الأدب المختلفة.

3 -القيام بدراسات نقدية باستخدام المناهج النقدية المختلفة، وإبراز خصوصية الإبداع الفني الليبي من خلال هذه المناهج.

4 -عمل دراسات نفسية تحليلية من منظور مدرسة التحليل النفسي لإبراز البناء النفسي للرواية الليبية.

الملخص:

يعبر بنا الكاتب في رواية التابوت بمراحل حياته التي يصور لنا فيها طفولته وشبابه ومواقف حياته تصويراً إبداعياً، تتحرك فيه انفعالاته وأحاسيسه الداخلية، وهذه المراحل لها الأثر الكبير في رسم روايته وخط سطورها، حيث لا نجد سطراً إلا ويعبر عن الأساس النفسي الذي يدفع ويفجر الإبداع الفني من خلال الوصف المبدع وشد القارئ كما ذكرنا آنفاً.

إن الكاتب عبد الله الغزال ينبوع من الإبداع يتفجر من حين لآخر في رواياته

الواحدة تلو الأخرى، ويبزغ لنا إبداعه من خلال المواقف لمراحل حياته، واصفاً لنا هذه التركيبة الروائية من العمل الإبداعي، داخلاً أعماق النفس البشرية من خلال العوالم المشوهة والمنكسرة والتي تتوحد مع مشاعر وأحاسيس المتلقين وهذا ما يسميه العالم النفسي يونج اللاشعور الجمعي والتي فعلاً جسد بها الإبداع الفني لديه. ويمكننا أن نطلق عليه "الينبوع العميق المتجدد"، كما نطلق على روايته أيضاً اسم نفسي "آنا التابوت".

المراجـع

1- آمال عبد السميع باضه، التفوق العقلي والإبداعي والموهبة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005.

2- إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، تونس، 1986.

3- أحمد محمد الشيلابي، القضايا الاجتماعية في الرواية الليبية، دراسة في المضمون والرواية الأيدلوجية، دار ومكتبة الشعب، مصراته ، ليبيا ، 2003.

4- جان بلامان نويل، التحليل النفسي والأدب، تعريب الدكتور عبد الوهاب تزو، منشورات عويدات ، بيروت - لبنان، 1999.

5- حسن الأشلم ، الشخصية الروائية عند خليفة حسين مصطفى ، مجلس الثقافة العام، سرت - ليبيا، 2006.

6- زينب محمود شقير، الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للتفوق والموهبة والإبداع، دار الكتاب الحديث، القاهرة - مصر، 2006.

7- سامي الدروبي، علم النفس والأدب، دار المعارف، القاهرة – مصر، 1981.

8- شوقي ضيف، في النقد الأدبي ، دار المعارف، القاهرة ، 2004.

9- عبد الحكيم سليمان المالكي، جماليات الرواية الليبية من سرديات الخطاب إلى سرديات الحكاية، منشورات جامعة مصراته، ليبيا، 2008ف.

10- عبد الرحمن عيسوي، سيكولوجية الإبداع دراسة في تنمية السمات الإبداعية، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان.

11 - عبد الستار إبراهيم، الإنسان وعلم النفس، سلسلة عالم المعرفة - الكويت، 1985م.

12 - عبد الله عسكر، مدخل إلى التحليل النفسي اللاكاني، مكتبة الأنجلو، القاهرة، 2001.

13 - عبد الله علي الغزال ، الخوف أبقاني حياً، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت - لبنان، 2008.

14 - عبد الله علي الغزال، رواية التابوت، مصراته: الشروق للطباعة والإعلان ، مصراته – ليبيا ، 2003.

15 - عفاف أحمد عويس، سيكولوجية الإبداع عند الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2003.

16 - مصري عبد الحميد حنوره، علم نفس الأدب، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1998.

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	المستوى التركيبي في شعر عبيد الله بن قيس الرقيات	د/ عبد الله أحمد الوتوات	6
3	النمو السكاني وأثره علي المخطط الحضري (مدينة زليتن أنموذجا)	أ/ فرج مصطفى الهدار	47
4	التعليم الإلكتروني بين الثوابت والمستحدث في تدريس المقررات الجامعية	أ – خيرية حسين مسعود	77
5	قياس مدى التوجه التنافسي لدى لاعبي كرة القدم الخماسية في جامعة المرقب	د/ ميلود عمار النفر د/ عطية المهدي أبو الأجراس	99
6	أساليب النبي – عليه الصلاة والسلام - في التربية	د/ منير الجعفري	113
7	الأسس النفسية للإبداع الفني في الرواية الليبية "رواية الثابوت" أنموذجا	د/ مصطفى مفتاح الشقماني	147
8	التصحيف والتحريف واختلاف الرواية وأثرها في الاستشهاد على القواعد النحوية	د/ صالح حسين الأخضر	196
9	البيئة الأسرية وتأثيرها على العنف لدى الأطفال	د/ صالح المهدي الحويج	201
10	الاكتساب اللغوي في ضوء النظريات اللغوية الحديثة	د/ عمر علي سليمان الباروني	225
11	تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية – الخمس	د/ خالد محمد التركي	266

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
12	الاحتجاج بالقدر على المعاصي	د/ أحمد عبد السلام ابشيش	300
13	الصورة الشعرية في الشعر الملتزم عند الشاعر القروي "رشيد سليم الخوري" دراسة وصفية تطبيقية	د/ مصطفى سالم حلبوص	320
14	الأثر الدلالي لحروف العطف على الأحكام الفقهية	د/ عبد الله محمد الجعكي	354
15	قراءة نقدية في الأبيات الشعرية المنسوبة لكثير عزة، تحقيق ودراسة في نقد النقد "قديما وحديثا"	د/ عبد الحميد محمد عامر	375
16	مظاهر من النقد الأدبي في طور نشأته	د/ بشير أحمد الأميري	409
17	بعض العوامل المؤثرة في اتجاهات طلاب جامعة الجبل الغربي نحو النشاط الرياضي	أ/ أحمد علي إبراهيم	443
18	Analysis and Comparison of Estimated Carry Adder with other Adder Designs	د/ إسماعيل ميلاد اشميلة	476
19	The Importance of Listening Comprehension In Language Teaching and Learning	أ/ محمد إمحمد البحباح	497
20	الفهرس		502

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.